[92] محمد المنكدر عن ابيه عن جده قال لما قدم السيد والعاقب اسقف نجران في سبعين راكبا وفدا على النبي (ص) كنت معهم وكرز يسير وكرز صاحب نفقاتهم فعثرت بغلتهم فقال تعس من تأتيه يريد بذلك النبي (ص) فقال له صاحبه وهو العاقب بل تعست وانتكست فقال ولم ذلك قال لأنك اتعست النبي الأمي احمد وما علمك بذلك قال اما تقرء المصباح الرابع من الوحى الى المسيح ان قل لبنى اسرائيل ما اجهلكم تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند اهلها واخوانكم عندي جيف كجيفة الميتة يا بني اسرائيل امنوا برسولى النبي الأمي الذي يكون في اخر الزمان صاحب الوجه الأقمر والجمل الأحمر المشرب بالنور ذي الجناب الثبات الحسن والثياب الخشن سيد الماضين عندي واكرم الباقين علي المستن بسنتي والصابر في ذات نفسي دار جنتي والمجاهد بيده المشركين من اجلى فبشر به بني اسرائيل ومر بني اسرائيل ان يعزروه وينصروه قال عيسى قدوس قدوس من هذا العبد الصالح الذي احبه قلبى ولم تره عبني قال هو منك وانت منه وهو صهرك على امك قليل الأولاد كثير الأزواج يسكن مكة من موضع اساس وطئ ابراهيم نسله من مباركة وهي ضرة امك في الجنة له شان من الشان تنام عيناه وينام قلبه ياكل الهدية ولا يقبل الصدقة له حوض من شفير زمزم الى مغرب الشمس حيث يغرف فيه شرابان الرحيق والتسنيم فيه اكاويب عدد نجوم السماء شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وذلك بتفضيلي اياه على ساير المرسلين يوافق قوله فعله وسريرتة علانيتة فطوباه وطوبى امته الذين على ملته يحيون وعلى سنتة يموتون ومع اهل بيته يميلون أمنين مطمئنين مباركين يظهر في زمن قحط وجدب فيدعوني فيرخى السماء يوعز إليها حتى يرى اثر بركاتها في اكنافها ويبارك يضع يده فيه قال الهى سمه قال نعم هو احمد ومحمد رسولي الى الخلق كافه اقربهم بهم مني منزلة واخصهم مني شفاعة لا يامر الا بما احب ولا ينهى عما اكره قال له صاحبه فاين تقدم على من هذه صفته بنا قال